اذا مشطت فرعا تفرع نصله ، وطال من العينين فيه سري المشط
ماخوذ من قول كشاجم
ومرجل في المشط ينقب في ، مسراه حين تحلل المشط
وقال من اخري يصف سفينه
طيارة ولها فرخان واعجبا
اذا لا ترفهما حتي ترناها
كانما الجرعين وهي اسودها
نسجها فيه والعبران جفناها
وهو من قول السلامي في زورقا
جري فظننت ان الارض وجه ، ودجلة ناظر وهو السواد
اه وللغزي في سابح ابيض
وسابح في لجة لسفنها ، ست شهاب حبيب ظلما
سال من اللطف فلم استطع ، تمييزه من لجة الما
اخذه بعضهم في وصف بغداد وزاد عليه
تسبح في دجلة عند انهاه ، سباحة الحيتان في البحر
ما مازنها للطف من مايها ، سوي سواد اللحظ والشعر
ولابن خفاجه
حبابها ونسيمها كنسيمه ، فشربتها من كفه في ورده
مناعة فكانها من ريقه ، محمرة فكانها من خده
اخذه

٣١٧

اخذه بن صوك الشامي وجمعه في بيت واحد فقال
فعل المدام ولونها ومذاقها ، في مقلتيه ووجنتيه وريقه
لابن الرومي
واذا امرؤ مدح امرأ لنواله ، واطال فيه فقد اراد هجاءه
لو لم يقدر فيه بعد المستقي ، عند الورود لما اطال رشاءه
اخذ هذا المعني النفيس اسماس فقال لمديح النبوي
مدح الكلام رشاء استماحتهم ، وليس يحوج بحر عم طافحه
وللناشي لما صغرن فعيسى
كان سنانا ذابلا ضمير ، فليس عن القلوب له ذهاب
وصارمه لبيعته تحسم ، مقاصدها من تخلق الرقاب
اخذه المتنبي وكان صبيا يحضر مجلسه
كان الهام في الهيجا عيون ، وقد طبعت سيوفك من رقاد
وقد صغت الاسنة من هموم ، فما يخطرن الا في فوادي
لابي نصر سعيد بن الشاة
قالت اسود عارضاك بشعر ، وبه تتيه الوجوه لحسان
قلت في فوادي نار ، فعلي وجنتي منه دخان
اخذه ابو الحسن التهامي في مرثية ولده فقال
وتلهب الاحشاء شيب مفرقي ، هذا الشعاع شواظ تلك النار
للامير محمد الصوري في وصف الهند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)